

التنبؤ بالأداء المهاري بدلالة أهم القدرات العقلية للاعبين الناشئين بكرة اليد

م. د تحسين علي حاتم مديرة الرصافة الثانية tahsenali875@yahoo.com
م. د حيدر علي موسى مديرة الرصافة الثانية ha75757575@gmail.com

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى التعرف على القيمة التنبؤية للقدرات العقلية والحركية ومدى مساهمتها في مهارة التصويب من القفز للاعبين الناشئين بكرة اليد. واعتمد الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي لملائمته لطبيعة البحث، وقد تكون مجتمع البحث من (68) لاعباً إذ تم استبعاد اللاعبين المصابين وحراس المرمى لتستقر العينة على (60) لاعباً موزعين على الأندية وبنسبة مئوية مقدارها (88.23%) من مجتمع البحث الكلي، وبعد تحديد أهم القدرات العقلية والحركية في أداء هذه المهارة. تم إجراء الاختبارات الرئيسية على عينة البحث. ومن خلال إجراء المعالجات الإحصائية توصل الباحثان الاستنتاجات الآتية:

- هنالك نسبة مساهمة لأهم القدرات العقلية في أداء مهارة التصويب من القفز.

كما ويوصي الباحثان: -

- ضرورة الاهتمام بالقدرات العقلية والحركية وحسب نسب تأثيرها على أداء مهارة التصويب من القفز.

- اعتماد المعادلة التنبؤية لغرض التنبؤ بأداء مهارة التصويب من القفز.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، القدرات العقلية، كرة اليد.

Predicting the skill performance in terms of the most important mental abilities of junior handball players

Abstract: The study aimed to identify the predictive value of mental and motor abilities and the extent of their contribution to the skill of shooting

from jumping for junior players with handball. The researchers adopted the descriptive approach with the relational method for its suitability to the nature of the research, and the research community may consist of (68) players as the injured players and goalkeepers were excluded, so that the sample is settled on (60) players distributed over clubs and a percentage of (%88.23) from the total research community, and after determining The most important mental and motor capabilities in the performance of this skill. The main tests were conducted on the research sample. Through conducting statistical treatments, the researchers reached the following conclusions:

-There is a contribution rate of the most important mental abilities in performing the skill of correction from jumping.

The researchers also recommend :

-The need to pay attention to mental and motor abilities and according to the percentage of their impact on the performance of the jumping correction skill

-Adopting the predictive equation for the purpose of predicting the performance of the correction skill from the jump.

1.التعريف بالبحث:

المقدمة وأهمية البحث:

أن التطور السريع في تحقيق المستويات الرياضية في شتى مجالات الألعاب الرياضية والفردية لم يكن وليد الصدفة بل جاء نتيجة التخطيط السليم المبني على أسس علمية واضحة في التعليم والتدريب، وأصبح

المعلمون والمدربون يهتمون بأعداد اللاعبين بدنيا وعقليا وتعليمهم أسس أداء المهارات واستجاباتهم الدقيقة والسريعة لغرض إسهامهم مستقبلا في الارتقاء بمستوى الأداء الفني والخططي وتحقيق أفضل النتائج ، لذلك من الواجب اعتماد المساعدات التعليمية والتدريبية في ترابط التدريب المهارى والتدريب العقلي . وهذه المساعدات هي إحدى الأبعاد المهمة للتعليم والتدريب لأنها تشكل ثقلا في تعليم وتطوير أداء المهارات والارتقاء بها.

التنبؤ: ويعرف التنبؤ بأنه تقدير قيمة متغير ما من واحد أو أكثر من المتغيرات المعلومة المستقلة وهو عملية تكهن وتوقع لما يحدث في المستقبل، والتنبؤ عادة لا يتم من فراغ بل تسبقه دراسات مستفيضة يعتمد معظمها على الاختبارات والمقاييس، واستخدام التنبؤ له عائد اقتصادي كبير كما يساهم في اختيار العناصر البشرية الصالحة للأعمال، " كما يمثل معامل الارتباط العالي بين ظاهرتين إمكانية التنبؤ بإحدهما عن طريق الأخرى " (حسانين، 1995) . و يرتبط موضوع التنبؤ بشكل كبير بعدة مواضيع منها الانتقاء ، إذ يعد احد أساسيات عملية الاختيار والذي يعتمد على وسائل علمية بحتة ضماناً لنجاح العملية التدريبية ، إذ أن التنبؤ هو احد الوسائل الأساسية والجوهرية للاختيار وهو أسلوب مثبت علمياً يستند إلى مقاييس تخضع لتحليل وتقييمات معينة ، وفي المجال الرياضي فان المدرب يتوقع مستوى لاعبيه بالاستناد إلى محددات معينة (متغيرات مستقلة) وبهذا فانه سوف يستطيع انتقاء أو اختيار أو أعداد منهج تدريبي على وفق المعطيات التي توصل إليها ، ومن الأمور الشائعة التنبؤ بنوع النشاط الرياضي الممارس أو بالمستوى المستقبلي أو القابلية على تحقيق انجازات معينة بناء على عدة متغيرات منها العقلية والحركية والمهارية والتي تنعكس إيجابا على نتائج الرياضي، فهي تعطي القائمين على هذا المجال دليلا على المستوى الذي يتمتع به رياضيهم وبالتالي معالجة المشاكل التي تقف في طريق تقدمهم ، لذلك لابد للمدربين من الوقوف على مستويات اللاعبين الحقيقية وتقويم عملياتهم التدريبية ومعرفة الأسباب التي أدت إلى عدم تمكن اللاعبين من الارتقاء بمستوى الأداء بصورة جيدة وكفاءة عالية حتى نهاية المباراة كذلك التعرف على التقديرات أو النسب التي تؤثر بشكل أو بآخر على المباراة ، إن كانت قدرات عقلية أو قدرات حركية أو بدنية و التي ترفع من مستوى أداء اللاعب داخل الملعب ، أن التحديد والتعرف على هذه التقديرات الكمية تعد مؤشراً علمياً ، إذ تعد القدرات العقلية من أهم الموضوعات التي يجب الاهتمام بها وتنميتها عند لاعب كرة اليد وذلك للدور

الذي تؤديه في السلوك الحركي وفي انفعالات اللاعب واستجاباته خلال المشاركة في النشاط الرياضي ، كما تعد من أهم العوامل والمحددات في عملية تعلم المهارات الحركية والقدرات الخطئية، ويذكر الضمد (2000) " تعد القدرات العقلية التي يتميز بها الإنسان من بين أهم العوامل والمحددات في عملية تعلم المهارات الحركية والقدرات الخطئية والمهارات النفسية ، وكما هو معروف أن انسجام وتفاعل العمليات العقلية العليا يؤدي إلى امتلاك القدرات الحركية الخاصة التي تتدخل فيها هذه العمليات بدرجة أو بأخرى " .

مشكلة البحث: -

في سبيل التعرف على نقاط الضعف أو القوة في أداء أي مهارة وخصوصا مهارة التصويب من القفز، لابد من وجود مؤشرات رقمية يعتمد عليها المدرب في التعرف على هذه النقاط، لغرض بناء برنامج تدريبي أو انتقاء اللاعبين للفترة القادمة معتمدا على هذه المؤشرات ، وليس التعرف عليها من خلال التقييم الشخصي للمهارة ، ومن خلال سير عمل الباحثان وبعد الاطلاع على الكثير من الدراسات لم نجد دراسة تستهدف القدرات العقلية بشكل أكثر تفصيلا فضلا عن ملاحظة ضعفاً وانخفاً في مستوى الأداء هذه المهارة الهجومية لدى اللاعبين الناشئين ، لذلك جاءت هذه الدراسة في معرفة نقاط القوة والضعف عند اللاعبين بكرة اليد والوقوف على المستوى الحقيقي لهم لإعطاء فرصة للمدربين لأعداد وبناء المناهج التدريبية على أساس علمي صحيح ، اعتماداً على نتائج هذه الدراسة للمساهمة والمساعدة في رفع مستوى الانجاز للاعبين الناشئين بكرة اليد.

أهداف البحث :-

- التعرف على مدى تأثير القدرات العقلية للاعبين الناشئين بكرة اليد .
- التعرف على نسبة مساهمة القدرات العقلية لدى اللاعبين الناشئين في مهارة التصويب بكرة اليد .
- استنباط معادلات تنبؤية للأداء المهاري للاعبين الناشئين بكرة اليد .

مجالات البحث :-

- 1- المجال البشري : اللاعبين الناشئين بكرة اليد.
 - 2- المجال الزمني : 2019 /1/15
 - 3- المجال المكاني : القاعات الرياضية التخصصية لكرة اليد / وزارة الشباب والرياضة العراقية .
- ### 2 منهج البحث وإجراءاته الميدانية

منهجية البحث:

أن طبيعة المشكلة وأهداف البحث هما اللذان يحددان منهجية البحث الملائم، لذا اعتمد الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي .

مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من لاعبي كرة اليد في بغداد والبالغ عددهم (68) لاعب في المدارس التخصصية وقد تم استبعاد اللاعبين المصابين وحراس المرمى لتستقر العينة على (60) لاعب وهي بذلك تكون قد شكلت نسبة (88.23%) من مجتمع البحث ، وقد عمد الباحثون إلى استخراج التجانس لعينة البحث عن طريق أخذ قياسات (الطول ،كتلة الجسم، العمر الزمني ، العمر التدريبي) لكل لاعب، لفرض تجنب المؤثرات التي قد تؤثر في نتائج البحث المرجوة ، وتسجيلها في استمارة خاصة ، إذ وجدت قيمة معامل الالتواء لكل القياسات هي ضمن المنحنى الطبيعي لتوزيع العينة.

الاختبارات المستخدمة في البحث:

- 1- اختبار الذكاء (رافن). 2- اختبار الانتباه (فيينا). 3- اختبار دقة التصويب .
- وقد استخدم الباحثون الاختبارات المخصصة لهذا البحث والتي تتكون من استمارة تحتوي على مجموعة من الصور والفقرات وأجهزة الحاسوب المخصصة لذلك والاختبار المهاري الخاص بالتصويب ، بعد أن تم ترشيحها من الخبراء وذوي الاختصاص .

التجربة الاستطلاعية: تم إجراء التجربة الاستطلاعية يوم 2019/1/15 على لاعبي المدرسة والبالغ عددهم (10) لاعبين ، وكان الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية هو التأكد من الأجهزة والأدوات والتعرف على معوقات الاختبارات والتعرف على الوقت المحدد للاختبارات وكفاءة فريق العمل المساعد.

4.2 إجراءات التجربة الرئيسية:

بعد الانتهاء من الإجراءات التي توصل اليها بالقيام بالتجربة الرئيسية والتي أكدت صلاحية الاختبارات والأجهزة والأدوات المستخدمة عمد الباحثون إلى إجراء الاختبارات على عينة البحث للموسم 2019.

5.2 الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث:

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS).

3- عرض ومناقشة النتائج:

عرض القيمة التنبؤية لمهارة التصويب من القفز بدلالة أهم القدرات العقلية : -

بغية الحصول على قيمة تنبؤية لمهارة التصويب من القفز بدلالة أهم القدرات العقلية استخدم الباحث معادلة الانحدار المتعدد والذي من خلاله يمكن التنبؤ .

- عرض الوصف الإحصائي الأولي لمهارة التصويب من القفز بعد الخداع وأهم القدرات العقلية وتحليلها ومناقشتها: -

الجدول (1) يبين قيم الأوساط الحسابية والوسيط والانحرافات المعيارية ومعامل الالتواء لمهارة التصويب من القفز بعد الخداع وأهم القدرات العقلية.

المتغيرات	الرمز	وحدة القياس	الوسيط الحسابي	الوسيط	الانحرافات المعيارية	الالتواء
التصويب من القفز بعد الخداع	A	تكرار	4.391	5.000	1.101	0.204

1.920	2.010	10.000	9.850	الزمن	A1	الذكاء
2.201	1.364	12.100	12.217	الزمن	A2	الانتباه

من خلال ملاحظة الجدول رقم (1) يظهر لنا قيمة معامل الالتواء لمهارة التصويب من القفز (0.204)، والذكاء (1.920) والانتباه (2.201) لدى عينة البحث.

- عرض نتائج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ونسبة خطاها بين التصويب من القفز بعد الخداع مهاري واهم القدرات العقلية:

الجدول (2) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط ونسبة خطاها بين التصويب من القفز بعد الخداع واهم القدرات العقلية

المتغيرات	وحدة القياس	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	الارتباط البسيط	نسبة الخطأ
التصويب من القفز بعد الخداع	تكرار	4.391	1.101		
الذكاء	الزمن	9.850	2.010	0.870	0.000
الانتباه	الزمن	12.217	1.364	0.910	0.000

لغرض الحصول على معاملات الارتباط بين متغيرات البحث استخدم الباحث الارتباط البسيط (بيرسون) كوسيلة إحصائية لتحقيق هذا الغرض والجدول (2) يبين قيمة الارتباط للقدرات العقلية ، إذ بلغ معامل الارتباط للقدرات العقلية على النحو الآتي الذكاء (0.870)، الانتباه (0.910) بمتغير مهارة التصويب من القفز بعد الخداع الهجومية .

- عرض علاقة الارتباط المتعدد ومعامل التعيين ونسبة مساهمة لأهم القدرات العقلية في أداء مهارة التصويب من القفز بعد الخداع الهجومية

الجدول (3) يبين معامل الارتباط المتعدد ومعامل التعيين والخطأ المعياري للتقدير بين التصويب من القفز بعد الخداع واهم القدرات العقلية

Model	الارتباط المتعدد	نسبة المساهمة	الخطأ المعياري للتقدير
1	0.861	0.764	0.415

من خلال ملاحظتنا للجدول (3) يتضح لنا قيمة الارتباط إذ بلغ (0.861) ونسبة المساهمة (0.764) وبنسبة خطأ معياري قد بلغ (0.415) بأداء مهارة التصويب من القفز بعد الخداع الهجومية، ومن اجل التعرف على معامل الانحدار لمساهمة المتغيرات المستقلة للتنبؤ بقياس مهارة (التصويب من القفز بعد الخداع) كمتغير تابع، استخدم الباحث اختبار (تحليل التباين) والجدول (4) يبين ذلك.

- عرض نتائج تحليل التباين الخاص بالانحدار المتعدد لفحص جودة توافق نموذج الانحدار الخطي المتعدد بين التصويب من القفز بعد الخداع مهاري واهم القدرات العقلية:

الجدول (4) يبين تحليل التباين الخاص بالانحدار المتعدد لفحص جودة التوفيق لنموذج الانحدار الخطي المتعدد التصويب من القفز بعد الخداع واهم القدرات العقلية

Model	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	نسبة الخطأ
التصويب من القفز بعد الخداع	الانحدار	10	29.176	201.61	0.000
	الخطأ	49	0.100		
	المجموع	59	130.905		

من خلال ملاحظة الجدول (4) يتضح لنا أن المتغيرات المستقلة تصلح للتنبؤ بقياس مهارة التصويب من القفز بعد الخداع الهجومية للاعبين الناشئين بكرة اليد، إذ بلغت قيمة (f) المحتسبة (201.61)، وبنسبة خطأ

(0.000) ومن اجل الوصول إلى معادلة خط الانحدار المتعدد استخدم الباحثان اختبار (t) والجدول (5) يبين ذلك.

- عرض القيمة التنبؤية لمهارة التصويب من القفز بعد الخداع وأهم القدرات العقلية:

ولغرض الحصول على القيمة التنبؤية أو المتوقعة استخدم الباحثان معادلة الانحدار المتعدد والتي من خلالها يمكن التنبؤ بهذه العلاقة والجدول (5) يسلط الضوء على ذلك.

الجدول (5) يبين قيم الحد الثابت والميل (الأثر) بين التصويب من القفز بعد الخداع وأهم القدرات العقلية وأخطائها المعيارية ومستوى دلالتها الحقيقي ودلالة الفروق

مستوى الدلالة	Sig.	T	Unstandardized Coefficients		Model	
			الخطأ المعياري	بيتا		
دال	0.000	- 7.321	0.883	-4.685	(Constant)	1
دال	0.113	- 2.432	0.683	-0.152	الذكاء	التصويب من القفز
دال	0.020	1.540	0.145	0.965	الانتباه	بعد الخداع

من خلال ملاحظة الجدول (5) يتضح لنا أن الذكاء هو المتغير المستقل المساهم الأول والانتباه هو المتغير المستقل المساهم الثاني، لدى عينة البحث، ويرى الباحثان أن فئة الناشئين يتمتعون بقدرات عالية وسرعة بديهية واستجابة ورد فعل متوقع عند وجود المثير معين مما يدل على عمل القدرات العقلية بشكل فاعل ، لذا يمكن استنباط المعادلة التنبؤية باستخدام معادلة الانحدار المتعدد وكما يلي: -

القيمة التنبؤية لمهارة التصويب من القفز بعد الخداع = $-4.685 - (0.152 \times \text{قيمة الذكاء}) + (0.965 \times \text{قيمة الانتباه})$

وان القيمة التنبؤية أو المتوقعة لأحد اللاعبين الذي حصل على القيم التالية:

(9.850) قيمة الذكاء ، (12.217) قيمة الانتباه .

$= -4.856 + (9.850 \times 0.152) + (12.217 \times 0.965)$

$= -4.856 + (1.497) + (11.789)$

= (5.436) القيمة التنبؤية، في حين أن الوسط الحسابي لمهارة التصويب من القفز عاليا بعد الخداع = (4.391)

وكما ذكرنا سابقاً أن مهارة التصويب من القفز تقاس بالدرجة لذا فإن اللاعب الذي يحصل على درجة أعلى من درجة الوسط تكون قدراته أفضل.

وبهذا يكون الباحثان قد حققوا الهدف الثالث للبحث من خلال وضع معادلة تنبؤية للمهارة الهجومية (التصويب من القفز بعد الخداع) بدلالة أهم المتغيرات (الذكاء ، الانتباه) المؤثرة للاعب كرة اليد لفئة الناشئين.

ويرى الباحثان أن القدرات العقلية لها دور مؤثر في لعبة كرة اليد إذ تعتمد كرة اليد على مجموعة من العوامل الأساسية إذ تقف القدرات العقلية وكفاءتها في مقدمة العوامل التي تعتمد عليها لعبة كرة اليد لذلك أن لاعب كرة اليد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية تمكنه من مجارات هذه اللعبة التي تتميز بالإيقاع السريع والانتقال بين الدفاع والهجوم ، وتوضح لنا هذه الأهمية من خلال مدى نسبة مساهمتها في المهارة بشكل خاص إذ بلغت هذه النسبة (76.4%) مما يدل على مساهمتها بشكل مؤثر في مهارة التصويب ، إذ يعد التصويب نهاية الحلقة الهجومية لذلك أن جوهر العملية الهجومية هي عملية التصويب وإصابة الهدف ، لذلك أن القدرات العقلية لها تأثير واضح من خلال قوة القدرات التي يتمتع بها اللاعب أثناء مرحلة التصويب وإحراز

النقاط ، ويذكر ابو جادو (2003) " كلما كان جهد المتعلم كبيراً في استيعاب المعلومات الجديدة واستخلاص التعميمات وتكوين المفاهيم كلما كان مستوى المعالجة كبيراً ومن ثم يكون استرجاع المعلومات بشكل يساعد على التذكر " ، ويذكر اسماعيل (2003) " ويعد التصويب من القفز واحداً من أكثر الأسلحة الهجومية فاعلية لما يتميز به الدفاع من ملاصقة ومضايقة ومحاولات مستمرة لتشتيت الكرة من المهاجم ويجب أن يقترن التصويب من القفز بالخداع والسرعة والدقة " ، ويتفق ذلك مع ما اشار اليه عوده (2014) " أن اللياقة البدنية هي عبارة عن أداء كل ما يتطلبه اللعب من مهارات أساسية وخططية فضلا عن احتفاظ بمستوى الأداء الجيد عند التكرار دون الشعور بالتعب" .

4- الاستنتاجات والتوصيات

- الاستنتاجات:

1. هنالك نسبة مساهمة لأهم القدرات العقلية في أداء المهارة الهجومية.
2. هنالك تأثير لأهم القدرات العقلية في أداء المهارة الهجومية.
3. من الممكن التنبؤ بالأداء المهاري من خلال الاعتماد على نسب المساهمة ومدى تأثيرها.

- التوصيات:

1. ضرورة الاهتمام بالقدرات العقلية وحسب نسب تأثيرها على الأداء المهاري.
2. اعتماد المعادلة التنبؤية لغرض التنبؤ بالأداء المهاري.
3. إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة مع إضافة متغيرات جديدة.
4. اعتماد نتائج هذه الدراسة والدراسات المشابهة لها كقاعدة بيانات من قبل المدربين في عملية الانتقاء وتعديل البرامج التدريبية .

المصادر:

- 1/ احمد عربي عودة: الأعداد البدني في كرة اليد، ط1، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.
- 2/ صالح محمد علي ابو جادو . علم النفس التربوي . ط3 : (عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، 2003) .
- 3/ عبد الستار جبار الضمد: فسولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ط1 ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، 2000 .
- 4/ محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية البدنية ، ج1 ، ط4 ، دار الفكر العربية ، القاهرة ، 2001 .
- 5/ محمد صبحي حسانين: القياس والتقويم في التربية الرياضية. ط1. ج1: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1995) .
- 6/ محمد عبد الرحيم إسماعيل: الأساسيات المهارية والخطية الهجومية في كرة السلة، منشأة المعارف، جامع الإسكندرية، 2003.